

روسيا : بوتين لا ينوي الحديث مع آل سعود حول النفط



التغيير

أكد ديمتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين، أن روسيا وآل سعود لا تجريان محادثات بشأن سوق النفط في الوقت الراهن، مشدداً على أن الرئيس فلاديمير بوتين لا ينوي بشكل فوري الحديث ها تفيلاً مع قيادة آل سعود.

وقال بيسكوف في حديث للصحفيين، اليوم الأربعاء: إن "الرئيس بوتين لا يعتزم إجراء محادثات ها تفية مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، أو ولي عهده محمد بن سلمان".

وأضاف: "حتى الآن لا يوجد ذلك ضمن جدول أعمال الرئيس، لكن ذلك لا يعني أن الأمر قد لا يحدث، والعلاقات الروسية مع آل سعود عند مستوى رفيع، وقد تكون هناك بعض الخلافات، ولكن بشكل عام مستوى العلاقات الثنائية يسمح بإجراء حوار عند الضرورة".

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أكد في وقت سابق أنه سينضم إلى آل سعود وروسيا، إذا تطلب الأمر، لعقد محادثات بشأن التراجع الحاد في أسعار النفط الناجمة عن حرب أسعار بين البلدين.

ويخوض آل سعود وروسيا حرباً في أسعار النفط منذ ثلاثة أسابيع؛ عقب تفكك تحالف (أوبك+) لخفض الإنتاج، أعقبه إعلان الرياض زيادة ضخ الإنتاج لمتوسط 13 مليون برميل يومياً بحلول مايو المقبل، مقابل 9.8 ملايين برميل يومياً، في فبراير الماضي.

وتراجعت أسعار النفط الخام، اليوم الأربعاء، لأدنى مستوى منذ عام 2002، بالنسبة لخام برنت القياسي، مع تصاعد التخوفات العالمية من تزايد التسارع في تفشي فيروس كورونا المستجد.

وأسهمت آثار تفشي جائحة كورونا أيضاً في تهاوي أسعار الخام إلى مستوى تاريخي، وهو ما يهدد شركات النفط ذات التكاليف الأعلى في الولايات المتحدة وحول العالم بالإفلاس.

وتأتي هذه التطورات في وقتٍ تخطت فيه حصيلة الوفيات الناجمة عن جائحة "كوفيد 19" عالمياً الـ42 ألف حالة حتى كتابة الخبر (1 أبريل)، معظمها في إيطاليا وإسبانيا، مع ازدياد كبير في عدد الإصابات في الولايات المتحدة، فيما بلغ عدد الإصابات حول العالم أكثر من 859 ألفاً.